

رأيك وأنت حر

محفطات الجنرال درجال

علي التعميمي

مرة أخرى لاحقت هالات الإعلام ويقع الضوء الساطعة اسم عدنان درجال من جديد، إذ ارتبطت حروف الإبداع بخيوط كنيته التي توجهته ملكاً لخط الدفاع، فرسخت صولاته بمخيلة عشاقه وجماهيره العريضة والتي مازالت تستذكر تلك اللقب الخالد (صخرة الدفاع) العراقي وبجدارة لكن كاريزما حضوره في عالم التدريب ما زالت متوهجة وتتلقها الألسن لتلجج بها إعجاباً وإشادة كلما جلس احدهم واتكأ على (أراك بهو) المديرين في الدوري القطري وهذا دأبنا يوماً ونحن ننتبع سير المبدعين أينما كانوا ومهما ترجلت أقدامهم صوب بقاع الأرض المختلفة لندنو إليهم بصمت، ناثرين حبراً قلاماً حول أسمائهم.

قطعاً إننا لن نكتب من وحي الخيال وليس استنكاراً لسيرة درجال الماضية كأنما مسكن أثر، دقيق الصنع من خوالده مجده الكروي المأطر بالذهب، إنما قصصنا هنا منجى وبقائه العديدة ومحطاته الحالية مع كرتنا والاستشهاد بتجربته الأخيرة مع الكرة القطري.

فكما هو معلوم للجميع أن "درجال" تسلّم الكرة وكان رصيد هذا النادي قد توقف عند نقاطه الأربع إي قبل ثلاث مباريات من انتهاء القسم الأول متديلاً المرتبة لكن ما قبل الأخير، بيد أن درجال دحض سيناريو الهبوط للدرجة الثانية وقاد فريق أصحاب الغانليات الزرق ليحتل المركز الثالث في القسم الثاني، إذ أنهى دوري النجوم عند المرتبة السابعة برصيد 27 نقطة واضعاً الكرة في منتصف القائمة. وقد وظف الكابتن عدنان كل خبرته التدريبية في هذه المرحلة وساهمت عودة أنور ذيباً ونشأت أكرم في تقوية خطوط ناديه.

ربما قد يرى البعض أن درجال لم يأت بالشيء الجديد خصوصاً إن كان هذا البعض لا يروق له متابعة الدوري القطري بكل تفاصيله ويعدّه من مصاف الدوريات الضعيفة، لكن ما يهنا هو تفاني وطريقة درجال في التدريب وحدثاته المستمرة وقراءته الصحيحة للمتغيرات التكتيكية أثناء المباريات وتلك النظرة التي أحدثها في الأسابيع الأخيرة من عمر الدوري القطري.

لقد جمعني به الموقف الكروي في بطولة آسيا الأخيرة عندما التقيت في إحدى حداثق أكاديمية (اسبائر) للتفوق وكان حاضراً ومعه الدكتور الأكاديمي موفق المولى والكابتن كاظم شبيب والمدرّب مصطفى هشام، يتابعون ثم يوثقون تدريبات نادي بارين ميونيخ كاميرات الفيديو، ويومها امتعنا أبا حيدر بتعليقاته لأفكار "فان غال" كما شارطه الدكتور المولى بوقفات تدريبية أخرى وكلاهما أسهب في شرح التمارين الخاصة ومزاياها، علماً أن درجال درس طريقة لعب الفريق البارقي برغم أنهم لاقوا الكرة ودياً بلقاء لا يخلو من متعة التجريب إنثناء جولاتهم الخليجية.

حادثة أخرى جرت أيضاً في خضم بطولة آسيا 2011 إذ انتخى درجال لِعراقيته مجدداً وقدم كل طاقته وسخر جهده لخدمة المنتخب العراقي ولم يدرج بأية فكرة أو ملاحظة إلا وأسدى بها إلى المدرّب سيدكا انطلاقاً من حرصه العال على سبعة منتخباته وأنه تطوع شخصياً بقطع أهم حالات اللعب للمنتخبات التي ستواجه العراق لإنهاء مجبارة استراليا الأخيرة عندما كلف المدرّب التطلبي في نادي الكرة العراقي فراس الشبخلي بذلك، ليتوقف بعدها درجال بشرح مواطن الضعف والقوة التي شخصتها ملكته التدريبية مناقشاً سيدكا الذي تقبل مبادرته الرائعة بروح وثابة ونفس طيب فوج منه روائح الإخلاص حتى بات ذلك الجندي المجهول و"المدرّب المتوع" وهو يعرض حزمة وفائه وبقائه حبه لوطنه من دون أن يتوقف عند مسألة التنافس المهني المستقر في حقل التدريب أو تلك الحسابية المفرطة التي عادة ما تنشأ ما بين أبناء الملأ الواحد (المديرين) ونسي تماماً بأنه كان يناقش سيدكا على أديم الملاعب القطرية في كذا لقاء أيام ما كان الأخير كان مربياً للنادي العراقية 2000 - 2008 وهو ذاته الذي توسّح بعلم العراق عندما توسط أبناء المنتخب الأولمبي في الأسياد

وأيضاً ذاته "ابن العراق" الذي أكرم اسم العراق في المهجر إكراماً لعيون المنتخب حينما احتفى بأسودنا قبل رحلتهم إلى كأس القارات.

هذا هو بدين "درجال العراق" الذي لن يجيد أبداً عن جينة الوفا مهما كان بعيداً عن بلده.. لكني أدرك جيداً بأن تلك الكلمات ستدرك فيه مشاعر الشوق والحنين والصبر عن جدي وحنينه لدكة تدريب المنتخب العراقية التي ما زالت تلمس فيه أوجاعه من تلك التجربة "المزرمة" والتي لا تمنى لها أن تكون الأخيرة، مستذكراً رياح الظلمة عام 1993 وذلك القرار الاتراخي الخاطئ الذي كاد يقضي على طموحاته الجامحة.

لقد أنصف درجال الملاعب باقتدار وكما أوفى مع عشوقته

الكرة في السابق لكنهما لم يصفناهما أبداً ويعطيانه ما تمناه والذي يطمح له حتى بات يتصور بأنه مدرب ناجح لكنه "مدرّب بلا حظ" في أغلب محطاته وبشهادة أقرب المقربين بأنه عد دخل صومعة التدريب فأته سوف يتخلّى عن عائله الأخر وسيعتزل لوحده بمعوية خططة ورؤاه الخططية وسينصوّف لدرجة الإلهام مع التطبيقات التكتيكية كونه صادقا في صنعته وعدو لا معيّنته وإلا ماذا سنفسر جولته الأخيرة التي جعلته يجوب الملاعب الإسبانية اليوم باحثاً عن النجوم والمحترفين الألفاء كي يدعم بهم صفوف ناديه.

حقاً أنها استراحة محارب شجاع.. وستبقى جنراً لا يدرجال.

دوري الفئات العمرية يئن تحت وطأة الفوضى

الاتحاد يرمي الكرة في ملعب الأندية.. والمدربون يؤكدون

استفحال ظاهرة التزوير!



عبد الرحمن رشيد

كتب/ نافع خالد

سجل المتابع للشأن الكروي المحلي خلال السنوات القليلة الماضية غياب مفصل رئيس ومهم في تطور اللعبة، ألا وهو دوري الفئات العمرية، الذي يمثل المنجم الرئيسي لاكتشاف المواهب وصقلها وتطوير قابليتها الفنية والبدنية قبل تقديمها على طبق من ذهب إلى فرق الخط الأول.

ومع بداية الموسم الحالي شمّر اتحاد كرة القدم عن ساعديه وقرر إطلاق دوري الفئات العمرية، حيث أقام دورياً من مرحلتين لكل فئة تشارك فيه جميع أندية بغداد المشاركة في دوري النخبة، عدا نادي المصافي الذي قرر عدم المشاركة في حين أسند إلى فروع الاتحاد في المحافظات مسؤولة تنظيم الدوري كل في محافظته. مدريو هذه الفرق وإدارات أنديةهم رحبوا بالانطلاق قطار دوريهم من جديد، لكنهم في الوقت ذاته أشروا نقاطاً سلبية عدة رافقت المناسبات.

(المدى الرياضي) استمع إلى ما طرحه أصحاب الشأن وحجمته نحو لجنة المسابقات في اتحاد الكرة.

معاناة الوقت

مدرّب ناشئة الكرخ حيدر كريم قال: إن عودة الروح إلى دوري الفئات العمرية خطوة إيجابية جداً، لأن مشاركة اللاعبين مرتبطة بالأعمار وعدم إقامتها لسنة واحدة ما يتسبب بحرمان الكثيرين من فرصة اللعب في السنة التالية لتجاوزهم السن القانوني، فكيف الحال والدوري متوقف منذ سنين؟

هذه معناه أننا فقدنا جيلاً كاملاً، وكان لابد من انطلاق المسابقة من أجل عدم فقدان أجيال أخرى. وأوضح كريم: إن مسألة وقت انطلاق المباريات هي من أبرز المشاكل التي تواجه فرق دوري الناشئين حيث تقام المباريات عند الساعة الثانية عشرة ظهراً مما يسبب إرهاقاً كبيراً للاعبين بسبب حرارة الجو التي بدأت بالارتفاع يوماً بعد آخر.

تحكيم سييء

مدرّب أشبال الزوراء عامر قاسم رسم لوحه دوري الفئات العمرية بألوان تشاؤمية، فقد ذكر أن هناك جوانب سلبية عدة تحيط بالمسابقة أبرزها عدم اهتمام إدارات الأندية بالاعبي ومدربي فرق الفئات العمرية من حيث الرواتب والتجهيزات الرياضية.

وتابع: كما أن ظاهرة تزوير أعمار اللاعبين أصبحت مستفحلة جداً والاتحاد يتفرج ولا يضع لها الحلول المناسبة، ناهيك عن مستوى التحكيم الذي أقل ما

يمكن وصفه بـ(السيء جداً)!! وأضاف قاسم الذي يتصدر فريقه الدوري قبل ثلاث جولات من الإختتام: إن كل هذه الأمور تجعل المتابع يعتقد أن الاتحاد قد أقام المسابقة من أجل أسقط فرض ليس إلا.

فوضى التزوير

ولم يختلف رأي مدرّب ناشئة الشرطة حسن محمود عن سابقه، حيث تطرق إلى ضعف اهتمام إدارات الأندية بفرق الفئات العمرية وعدم توفير أبسط المستلزمات لها، مشيراً إلى أن أغلب الإدارات تمنع فرقها من خوض مبارياتهم على الملعب الأول ما يضطرنا إلى خوض المباريات في ملاعب غير صالحة للعب ولا تتوفر فيها أبسط المقومات. وأكد محمود أن تزوير الأعمار بات أمراً مسلماً به، وتحول دوري الأشبال إلى دوري ناشئين، وأعمار لاعبي فرق الناشئين تتجاوز السن المسموح، بل إن بعض اللاعبين يكون قد وصل إلى سن لا يسمح له باللعب في دوري الشباب وتوجه يلعب مع الناشئين!

كما ألقى مدرّب ناشئة الشرطة باللوم على اتحاد كرة القدم لعدم إيلائه دوري الفئات العمرية الاهتمام المطلوب وقال: وصلت الضعف الإداري إلى حد أن عدداً من المباريات تقام بحكم ومساعد حكم واحد فقط يأخذ على عاتقه الخط الجانبي تحدث طول الملعب؛ مؤكداً أن هذه الحالة تكررت في ثلاث مباريات خاضها فريقه أخرى في مباراته مع الصناعات!

وأضاف: في مباراتنا مع الطلبة كان الحكم الرابع طفلاً لا يتجاوز الثالثة عشرة من العمر، أي أن عمره أصغر من أعمار اللاعبين، وبعدها اكتشفنا أنه ابن حكم دولي (على حد قوله)!

الاحتفاظ بالمواهب

عضو الهيئة الإدارية لنادي الزوراء والمشرف على فرق الفئات العمرية بالنادي عبد الرحمن رشيد قال: إن النقلة الأولى

دوري الفئات العمرية يجزي من دون متابعة فنية دقيقة

للمنتخب الحالي وبين نظيرتها في إعداد منتخب الناشئين السابق بالقول: في المرة الماضية كنا نختار لاعبيناً عن طريق الاختبارات لاكتشاف المواهب ثم يبدل جهود مضاعفة من أجل منحها ختم اللعب، أما حالياً فأمامنا عدد أكبر من اللاعبين وهذا العدد الكبير يسهم في اختيار الأحسن، كما أن الكثير من الأندية ترفض إقامة المباريات على ملاعبها الرئيسية وحدت ملاعبها الثانية مكاناً لمباريات فرق فئاتها العمرية كالزوراء والنظف والشرطة وهذا أمر راجع لإدارات الأندية، في حين وصف عبد الحسين التزوير بالموضوع الشائك، مؤكداً صعوبة وضع العلاج الشافي لمواجهة هذه الآفة، وأكد أن الاتحاد يعتمد على المستمسكات الرسمية التي يقدمها النادي ومطالبة البعض بإخضاع اللاعبين للفحص الطبي من الصعب تحقيقها لأنها بحاجة إلى وقت طويل جداً وتخصيصات مالية ضخمة وجهود إضافية من اتحاد الطب الرياضي. أما بشأن موضوع منع اللاعبين من التقل من نادٍ إلى آخر إلا بعد الحصول على استغناء رسمي فقد أوضح عضو لجنة المسابقات بأن هذا الأمر لا يمكن تطبيقه لأن اللاعب أصلاً غير مرتبط مع الاتحاد، بل بعدد رسمي مصداق عليه في الاتحاد، بعد نهاية الموسم، وكل ما في وسعنا هو منع الانتقال أثناء الدوري.

دوري الأندية لفتأت

وفي إختتام حديثه قال عبد الحسين: إن الاتحاد أقام مسابقة دوري الفئات العمرية لأندية بغداد، وأسند إلى الاتحادات الفرعية مهمة إقامة بطولات مماثلة في كل محافظة يترشح الفائز منها إلى بطولات المناطق التي قسمها الاتحاد إلى شمالية وجنوبية وغربية والفرات الأوسط تصنّف محافظة واحدة منافسات كل منطقة ويترشح منها الأول والثاني وأربعة فرق بالنسبة لمنطقة بغداد إلى بطولة الجمهورية التي يكون عدد المشاركين فيها ثمانية أندية يقسمون على مجموعتين ثم يتأهل الأول والثاني للدور نصف النهائي الذي يقام بطريقة التقاطع.

تبرير لجنة المسابقات

وبعد أن أشر أصحاب الشأن هذه النقاط توجهنا نحو اتحاد كرة القدم والتقينا بعضو لجنة المسابقات صادق عبد الحسين الذي رد على التساؤلات المطروحة، وأولها مسألة الملعب وتوقيت إقامة المباريات حيث قال: في البداية أحب أن أوضح: إن إقامة المباريات في دوري الفئات العمرية محدد بيومي الجمعة والسبت على اعتبار أن اللاعبين مرتبطين بدوام مدرسي في بقية أيام الأسبوع، لذلك تقام أكثر من مباراة في اليوم نفسه على

رؤية أمام مدربي المنتخب

مساعد مدرّب منتخب الناشئين أحمد جمعة كان سعيداً جداً بعودة منافسات دوري الفئات العمرية بعد توقفها لمدة زمنية ليست بالقصيرة، وقال: إن وجود دوري الناشئين هذا الموسم منح الملأ الكروي للمنتخب الذي يقوده موفق حسين رؤية كبيرة في انتقاء الأفضل من بين المواهب الكثيرة التي أفرها الدوري الذي نتابعه عن كثب بشكل مستمر. وقارن جمعة بين عملية انتقاء اللاعبين

انطلاق دوري أندية بغداد للدرجة الثانية بالنسبة السبت المقبل

بغداد/ المدى الرياضي

انتظار وفي الدور الثالث والآخر يلتقي يوم السبت المصادف ٧ أيار في قاعة الاتحاد فريقا العربي والمحمودية تليها مباراة حيفا والمشاهدة ثم يلعب الفريق العربي والدمجيل ويحصل عليها مباشرة إلى نهائيات بطولة العراق التي يشارك فيها ثمانية أندية يقسمون على مجموعتين ثم يتأهل الأول والثاني للدور نصف النهائي الذي يقام بطريقة التقاطع.

حدد اتحاد كرة السلة السبت المقبل

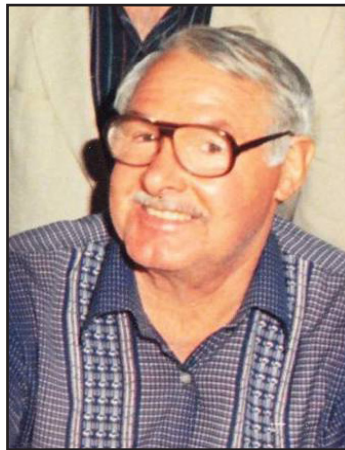
موعداً لانطلاق دوري أندية بغداد للدرجة الثانية بمشاركة سبعة أندية تم تقسيمها على مجموعتين تضم المجموعة الأولى أندية المشاهدة والمحمودية وحيفا والعربي بينما تضم المجموعة الثانية ثلاثة أندية هي الأعظمية والإرمني والدمجيل. وقال الناطق الإعلامي لاتحاد كرة السلة إنشأ موقع الكتروني للاتحاد بجميع تفاصيله الفنية والمالية، كما تم تكليفه بإدامة التواصل بين وسائل الإعلام ونوري الملكي متّمين لها التوفيق والنجاح بما يخدم الرياضة العراقية وشريحة الرياضيين. وشيخة الرياضيين. تأسعا: اجتمعت المجموعة العربية للاعلام

اتحاد الصحافة الرياضية يسمي عبد الجليل موسى لاحترافية العربي

بغداد/ المدى الرياضي

عقد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية اجتماعه الدوري وقد تدارس المجتمعون محضر الاجتماع السابق وناقشوا الفقرات المدرجة على جدول الأعمال وخرجوا بعدد من التوصيات والفقرات التالية:

أولاً: ناقش الاتحاد العراقي الصحافة الرياضية النتائج النهائية لحملة لجانة المتابعة بشأن الزملاء المتواصلين بالعمل في الصحافة بحسب الاستمارات التي عممها الاتحاد وقد قرر أن يقدم الزملاء التالية أسماؤهم كتب تأييد من مؤسساتهم الصحفية وبعكسه سيضطر الاتحاد أن يجمد عضويتهم حفاظاً على حقوق الزملاء المتواصلين وهم: جبار كريم، جمال الدين عبد الرزاق، حسين بيوس، حيدر عباس، سمير عواد، شريك يوسف، طه علي، عامر ساطع، غانم نجيب، قاسم حنون، محمد الوزني، محمد حسين عبد الرسول، محمد ساهي، عماد عبود، علي عزيز الكعاني، هشام البكري، هاشم الموسوي، داود اسحاق، باسم جمال، شاكر محمود علوان، داخل العبادي، عباس العبد، محمد عبد حمدي، جمال عبد ناموس، عبد العزيز نايف، منير كاظم دعبل، كاظم العبيدي، جاسم محمد ناصر، جليل مكيح، لزام الحياي، محمد عبد الله خضير، احمد صبري، محمد طه، حامد الشطري، رياض العزاوي، سلطان جرجيس، جعفر شهيد، سالم العاني، طه



الراحل عبد الجليل موسى

وعدم الطباعة وفي الوقت الذي يتحفظ فيه عن ذكر الأسماء يشير إلى أن هذه الرسائل ستكون دليلاً للتقييم ومعياراً للتريش في الإيفادات المقبلة، كما يهيب بجمع الزملاء لتمثيل الصحافة العراقية بشكل يتناسب مع تاريخها وإن لا ينزلق البعض أثناء الإيفادات الخارجية بعيداً عن السلوك المهني والإخلاقي.

خامساً: يسعى الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية إلى تغطية جميع الأحداث الرياضية لاسيما البطولات والمباريات التي تجري على

ارض العراق انطلاقاً من مسؤوليته الصحفية في منح الحدث البعد الإعلامي الذي يستحقه إلا أن للاتحاد الممايل لا يرضى أن يكون ذلك على شكل منة من الجهة أو الاتحاد المنظم على حساب كرامة الصحفيين واستناداً إلى ذلك لم تتم تسمية وفد صحفي لتغطية مباراة دهوك مع نادي الجيش العديد من الدول العربية باستثناء عبد الإعلاميين العرب الخامس الذي سيقام في الدوحة على هامش الدورة الرياضية العربية نهاية العام الحالي، وعليه فقد تقرر تسمية الصحفي الراحل عبد الجليل موسى لتكريمه أحياء لتراه، كما تم تأجيل الملثقي العربي للإعلام الرياضي الذي كان مقرراً أن يجري في بغداد وأربيل نهاية أيار إلى إشعار آخر.

عاشراً: أطلع الاتحاد على مذكرة الزميل عماد البكري بخصوص وفد مباراة أربيل والعروبة، كما اطلع على مذكرة الزميل عدنان السوداني بشأن نفقات الدورة الصحفية التي أقيمت في النجف وقد تقرر توجيه الدعوة إلى الزميل السوداني والزميل كريم قحطان لحضور اجتماع الاتحاد المقبل.

حادى عشر: كلف الاتحاد الزميل حسين الخرساني أمين سر الاتحاد المساعد بإعداد دراسة كاملة بشأن إنشاء موقع الكتروني للاتحاد بجميع تفاصيله الفنية والمالية، كما تم تكليفه بإدامة التواصل بين وسائل الإعلام ونوري الملكي متّمين لها التوفيق والنجاح بما يخدم الرياضة العراقية وشريحة الرياضيين.

تأسعا: اجتمعت المجموعة العربية للاعلام